

للليل ما انشده الاخفش:

وما نرت ليلى ان تكون جيبته التي ولا دين بها انا طلبة

بجر العطف على ان تكون فعلم ان في محل جر

والاصل سبق فاعل معنى كمن من البسن من زار كمن سجع اليمن

ويلزم الاصل الموجب عمل وترك ذاك الاصل حتماً قد يرى

المفعول المستعدي الى غير مبتدأ وخبر مستعدي الى واحد

ومستعدي الى اثنين الثاني منها غير الاول نحو اعطيت و

كسوت وهذا الباب يجوز فيه ذكر المفعولين نحو انا اعطيتك

الكوش وحد منهما معاً فامن اعطى واتى والاقتصار على

احدهما نحو وسوف يعطيك ربك فتزوي والاصل تقديم

ما هو من المفعولين فاعل في المعنى كزيد من قولك البست

زيداً جبةً فانه لا يس ولمن في قوله البسن من زار كمن سجع

اليمن واستعمل هذا الاصل في الكلام على ثلاثة اضراب جاز

وراجب وممنوع فيجوز في نحو اعطيت درهماً زيداً والبست

سجع اليمن من زار كمن ويجب الاسباب منها خوف التباس

المفعول الاول بالثاني نحو اعطيت زيداً عمراً ويكون الثاني

لما محصوراً نحو اعطيت زيداً الدرهماً وما ظاهراً والاول

ضمير

وثالث الذي به من الوصل كالاول اجعلته كما سخطي

واكسر وا شتم فالثاني اعل عينا وضم جاً كمن سجع فاختل

وهو بشكراً خيفاً لبساً حنبت ومالباع قد يرى كمن سجع

ومالباع لما العين تلي في اختار والتقاد وشبهه يخلي

وحاصلها ان بناء الفعل لما يرسم فاعله ان كان ماضياً يضم اوله

ويكسر ما قبل اخره كقولك في وصل ودرج وصل ودرج

وان كان مضارعاً يضم اوله ويفخ ما قبل اخره كقولك في يفر

وينتحي يضرب وينتحي فان كان اوله الماضي تاءً من يذ تبع

ثانيه اوله في الضم كقولك في تعلم وتغافل وتدرج تعلم

العلم وتغافل عن الامس وتدرج في الدار لانه لو بقي ثانيه

على فتحه لا يتسبب المضارع المبني للفاعل وان كان اوله الماضي

هزء الوصل تبع ثالثه اوله في الضم كقولك في انطلق واقتسم

واستغلى انطلق به واقتسم المال واستغلى الشراب لانك لو

بقيت ثالثه على فتحه التيس بالامر في بعض الاحوال وان

كان الماضي ثلاثياً معتل العين فيبني لما يرسم فاعله

استثقل فيه بحج الكسرة بعد الضمه ووجب تخفيفه بالقاء

حركة القاء ونقل حركة العين اليها كقولك في باع وقال بيع